ملخص البحث

سري أغوستينا: تطبيق نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة الطلاب على تركيب الجمل (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف العاشر بمدرسة الغفاري الثانوية الخاصة باندونج)

يعد فهم التراكيب النحوية أمرا بالغ الأهمية لكل متعلم للغة العربية، إذ لا يمكن للفرد أن يقرأ النصوص العربية أو يعبر عن أفكاره بشكل دقيق دون أن يمتلك فهما جيدا لبنية الجملة. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في فهم التراكيب، خاصة طلاب بمدرسة الغفاري الثانوية الخاصة باندونج، وذلك بسبب اعتماد طرق تقليدية في تعليم هذا المقرر، مما يجعل عملية التعلم مملة وأقل فاعلية. وفي مدرسة الغفاري الثانوية الخاصة باندونج ، تظهر هذه المشكلة بوضوح، وتتمثل في انخفاض قدرة الطلاب على تركيب الجمل في تعليم اللغة العربية، حيث تنعكس هذه المشكلة في صعوبة فهمهم لبنية الجملة العربية بشكل صحيح، خاصة عند محاولتهم تركيب جملة سليمة وفقا لقواعد النحو. وانطلاقا من هذا الواقع، رأت الباحثة ضرورة تطبيق نموذج تعليمي أكثر تنظيما وشمولا، يساهم في مساعدة الطلاب على فهم التراكيب اللغوية بشكل منهجي وهادف. وبناء على ذلك، اعتمدت الباحثة نموذج التعلم AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*)، الذي يجمع بين عناصر الاستماع، والتفكير النقدي، والتكرار، بهدف تعزيز مهارة الطلاب في تركيب الجمل وجعل تعلم التراكيب أكثر فاعلية ومعنى.

وأما أهداف هذا البحث فهي: معرفة قدرة الطلاب على تركيب الجمل قبل تطبيق نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) في تعليم اللغة العربية، ومعرفة قدرة الطلاب على تركيب الجمل بعد تطبيق نموذج AIR (*Auditory, intellectually, repetition*) في تعليم اللغة العربية، ومعرفة ارتقاء قدرة الطلاب على تركيب الجمل بعد تطبيق نموذج AIR (*Auditory, intellectually, repetition*) في تعليم اللغة العربية.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) يستطيع أن يساهم في قدرة الطلاب على تركيب الجمل. لأن هذا النموذج يشجع الطلاب على الاستماع والتفكير والتكرار حتى يحيطوا بكيفية تركيب الجمل الصحيحة. وقدمت الباحثة الفرضية المقررة أن هناك ارتقاء قدرة الطلاب على تركيب الجمل.

وأما مدخل البحث الذي تستخدمها الباحثة في هذا البحث فهو المدخل الكمي. أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة شبه التجريبية في شكل *Non-Equivalent Control Group Design*. تكوّنت هذا البحث من فصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل الضبطية، ويضمّ كلٌّ منهما ٢٤ طالبًا. وأما الأساليب المستخدمة في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة والاختبارات التحريرية (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) والتوثيق. وقد أُجري التحليل باستخدام اختبار (Paired Sample t-Test)، واختبار (Independent Sample t-Test)، ومعامل N-Gain.

وتدل النتائج التي توصل إليها البحث أن قدرة الطلاب على تركيب الجمل كانت في درجة منخفضة، حيث بلغت ٥٧,٥٤ في المجموعة الضبطية، و ٦٩,٥٨ في المجموعة التجريبية. وبعد تطبيق النموذج، ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية إلى ٨٥,٣٣ (فئة مرتفعة)، بينما ارتفع في المجموعة الضبطية إلى ٦٦,٣٣ (فئة متوسطة). كما أظهرت النتائج الإحصائية أن قيمة *t* بلغت ١٤,٢٢٢، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢,٠٤، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين. وأما نسبة فعالية النموذج بحسب حساب N-Gain فقد بلغت ٠,٥٠٤٦ (فئة متوسطة) في المجموعة التجريبية، مقارنة بـ ٠,١٩١٩ (فئة منخفضة) في المجموعة الضبطية. وبناءً على ذلك، خلصت الباحثة إلى أن نموذج AIR فعال في ترقية قدرة الطلاب على تركيب الجمل في تعليم اللغة العربية، ويمكن اعتباره بديلًا تعليميًا مبتكرًا في تعليم النحو العربي في المدارس.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG